أدلة السلم ١٠١

- **أن كلمة ثقف وردت في القران بمعاني حسية:قال تعالى:(إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء)**

- **أن الغزو الفكري أخطر على أمة الإسلام:(كأس و غانية أخطر على أمة محمد من مئة دبابة)**

- **أن القرآن محفوظ من التحريف الى يوم القيامة: قال تعالى:(إنا نحن نزلنا الذكر و إنا له لحافظون)**

- **أن الكتب السابقة أضيف حفظها إلى أصحابها فحرفوها: قال تعالى:(و الربانيون و الأحبار بما استحفظوا من كتاب الله و كانوا عليه شهداء)**

- **أن القرآن جاء مسيطرا و مصدق و مؤيد لكل الكتب السابقة: قال تعالى:(و أنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب و مهيمنا عليه)**

- **السنة القولية: قال الرسول صلى الله عليه و سلم: (إنما الأعمال بالنيات)**

- **أن السنة بيانا للقرآن و تفسيرا له: ١- قال تعالى:(للذين أحسنوا الحسنى و زيادة)= فسرها الرسول بالنظر إلى وجه الله تعالى**
  ٢- قال تعالى:(الذين آمنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلم)= فسرها الرسول بالشرك

- **أدلة تلازم القرآن و السنة:**
  ١- قال تعالى: (و ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا)
  ٢- قال تعالى:(و من يطع الرسول فقد أطاع الله)
  ٣- قال تعالى: (أنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم)
  ٤- قال صلى الله عليه و سلم: (و قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله و أنتم تسألون عني .....)

- **أن (العسكرية) لن تقضي على دين الله بل أخبر الله ببقاء دينه و ظهوره:**
  ١- قال تعالى: (هو الذي أرسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله)
  ٢- قال صلى الله عليه و سلم: (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله و هم كذلك.)

- **أن من حكم الله أن تقع التحديات(العسكرية) عقوبة للمعرضين ليعودوا: قال تعالى: (و لنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون)**

- **أن من حكم الله أن تقع التحديات(العسكرية) بلاء للمؤمنين لرفعة الدرجات و تكفير السيئات: قال تعالى: (الم، أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا و هم لا يفتنون)**

- **أن من حكم الله أن تقع التحديات(العسكرية) تنقية للصف المسلم: قال تعالى: (و ليعلمن الله الذين آمنوا و ليعلمن المنافقين)**

- **أن كتابات المستشرقين ملئت بالعصب الصليبي : يقول برنارد لويس: (لا تزال آثار التعصب الديني الغربي ظاهرة في مؤلفات العديد من العلماءالمعاصرين و مستترة في الغالب وراوٴ الحواشي المرصوصة في الأبحاث العلمية)**

- **أن الكثير من المستشرقين كانوا آداة للاستعمار: يقول مراد هوفمان: (و الحق أن معظم المستشرقين عن وعي أو غير وعي كانوا آداة لخدمة الاستعمار و إن كان بعض أولئك كانوا جواسيس للغرب بالفعل)**

- **أن الإسلام يشجع الوطنية الحقة و القومية الهادفة القائمة على التعاون على ابر و التقوى: قال تعالى: (و تعاونوا على البر و التقوى)**

- **يحارب الاإسلام العصبيات و النعرات الجاهلية المنافية للوحدة الإسلامية: قال صلى الله عليه و سلم: (من قتل تحت راية عمية،يدعو عصبية، أوينصر عصبية، فقتلة جاهلية)**

- **أن العرب أعزهم الله بإنزال القرآن الكريم بلغتهم و اختار النبي منهم : قال عمر رضي الله عنه: (نحن أمة أعزنا الله بالإسلام فمهما ابتغينا العزة بغيره أذلنا الله)**

- **إضعاف اللغة العربية التي اختارها الله لكتابه من آثار التحديا التي تواجهها الثقافة الإسلامية: قال تعالى: (إنا أنزلناه قرآنا عربيا)**

- **أخبر الله بخطورة طاعة الكافرين و الانسياق معهم: قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين)**

- **أن الكفار لن يرضوا منا بالتنازلات المحدودة و بعض الطاعة: قال تعالى: (و لن ترضى عنك اليهود و لا النصارى حتى تتبع ملتهم)**

- **تعزيز الهوية عن طريق العودة إلى الإسلام من سبل مواجهة التحديات التي تواجه الثقافة الإسلامية:**

١- قال تعالى: (و لله العزة و رسوله و للمؤمنين)
٢- قال تعالى: (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا و قالوا حسبنا الله و نعم الوكيل)

- **العمل على نهوض الأمة في شتى الميادين من سبل مواجهة التحديات التي تواجه الثقافة الإسلامية" أن من سنن الله سنة التغيير": قال تعالى: (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)**

- **تقليص الخلافات بين المسلمين عن طريق الاعتصام بكتاب الله : قال تعالى: (و اعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرقوا)**

- **مواضع الحوال في القرآن الكريم:**

١- في قصة أصحاب الجنة:قال تعالى:(فقال لصاحبه و هو يحاوره أنا أكثر منك مالا و أعز نفرا)
٢- في قصة أصحاب الجنة:قال تعالى:(قال له صاحبه و هو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا)
٣- في أول سورة المجادلة: قال تعالى: (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها و تشتكي إلى الله و الله يسمع تحاوركما)

- **من مواضع ذكر الجدل المذموم في القرآن: قال تعالى: (ما ضربوه لك إلا جدلا)**

- **لم يمدح الجدل إلا إذا قيد بالحسنى:**

١- قال تعالى: (و لا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن)
٢-قال تعالى:(و جادلهم بالتي هي أحسن)

- **الحوار منهج قرآني: الرجاء الرجوع للأدلة التي في صفحة ٣٩، ٤٠**
- **أن من أهداف الحوار هو الدعوة إلى الإسلام و عبادة الله وحده: قال تعالى: (و من أحسن قولا ممن دعا إلى الله و عمل عملا صالحا و قال إنني من المسلمين)**
- **أن الحكمة من خلق البشر هي عبادة الله: قال تعالى: (و ما خلقت الجن و الإنس إلا ليعبدون)**
- **يترتب على عبادة ف الله وحده السعادة في الدارين: قال تعالى: (فمن اتبع هداي فلا يضل و لا يشقى،و من أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا و نحشره يوم القيامة أعمى)**
- **الأمة الإسلامية هي صاحبة الرسالة الأخيرة و واجب عليها الأبلاغ: قال تعالى: (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف و تنهون عن المنكر و تؤمنون بالله)**
- **تحقيق وظيفة الإنسان و هي عمارة الأرض (من أهداف الحوار): قال تعالى: (و إذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة)**
- **تبادل العلوم النافعة و التعاون على الخير(أهداف الحوار): قال تعالى: (و تعاونوا على البر و التقوى و لا تعاونوا على الإثم و العدوان)**
- **النهي عن موالاة الكفار و مودتهم: قال تعالى: (لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين و من يفعل ذلك فليس من الله في شيء)**
- **الحوار لا يهدف إلى التنازل عن شيء من الثوابت العقدية: الرجاء الرجوع للأدلة التي في صفحة ٤٢**
- **حسن القصد و ذلك بالإخلاص لله(آداب الحوار): قال تعالى: (و ما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين)**
- **ذم الله المجادل بغير علم(آداب الحوار العلم): قال تعالى: (و من الناس من يجادل في الله بغير علم و لا هدى و لا كتاب منير)**
- **و ذم الله أهل الكتاب لمحاجتهم بغير علم(آداب الحوار العلم): قال تعالى: (ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم و الله يعلم و أنتم لا تعلمون)**
- **على المسلم الداع إلى الله أن تكون دعوته على علم و بصيرة: قال تعالى: (قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة أنا و من اتبعني)**
- **التزام القول الحسن (آداب الحوار): قال تعالى:(و قل لعبادي يقولوا التي هي أحسن)،،،(و جادلهم بالتي هي أحسن)**
- **قد أمر الله نبيه موسى و أخاه هارون أن يلتزموا بالتواضع و اللين و الرفق.....عن محاورة فرعون مدعي الألوهية و الربوبية: قال تعالى: (فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى)**
- **أن الحلم من صفات المؤمنين(آداب الحوار الحلم و الصبر): قال تعالى: (و الكاظمين الغيظ و العافين عن الناس و الله يحب المحسنين)**

❖ **الحلم و الصبر(آداب الحوار): قال رجل للنبي أوصني، قال :(لا تغضب)**

❖ **من أعلى مراتب الصبر و الحلم هي مقابلة الإساءة بالحسان: الرجاء الرجوع للأدلة التي في صفحة٤٤**

❖ **أن الله أمرنا بالانصاف حتى مع الاعداء(آداب الحوار العدل و الانصاف):قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط و لا يجرمنكم شنئان قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى)**

❖ **ذكر الله اهل الكتاب و لم يبخسهم حقهم: الرجاء الرجوع للأدلة التي في صفحة٤٥**

❖ **يامر الله محاورة أهل الكتاب بلغة الإنصاف و العدل:قال تعالى: (قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا و بينكم ألا نعبد إلا اللهو لا نشرك به شيئا)**

❖ **الإسلام ينطلق في الحوار من التكافؤ و ليس من التفاضل بعرق كاليهود: قال تعالى: (نحن أبناؤ الله و أحباؤه)**

❖ **آية قرآنية تبدأ باقرار أن هناك اختلاف و أهمية التعارف و تنتهي بميزان التفضيل: قال تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر و أنثى و جعلناكم شعوبا و قبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير) الرجاء الرجوع للأدلة التي في صفحة٤٦**

❖ **أن الإسلام هو الدين الذي ارتضاه الله للعالمين:**

١- قال تعالى: (إن الدين عند الله الإسلام)
٢- قال تعالى: (و من يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه و هو في الآخرة من الخاسرين)

❖ **تعريف الإسلام : قال جبريل عليه السلام: يا محمد! أخبرني عن الإسلام؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: (الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و تقيم الصلاة و تؤتي الزكاة و تصوم رمضان و تحج البيت إن استطعت إليه سبيلا)**

❖ **أن الإسلم وحده هو القادر على البقاء في خضم الصراعات الثقافية و الحضارية و الفكرية على العكس من النظم الأخرى لأنه يمتلك خصائص تؤهله لذلك: قال تعالى: (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم و الله متم نوره و لو كره الكافرون، هو الذي أرسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون)**

❖ **المستشرق الإيرلندي ألفريد وايزمان عندما سئل عن الإسلام في مجلة حضارة الشرق: قال: " الإسلام دين المستقبل لو أحسن المسلمون عرضه بسبب وضوحه الشديد و عدم اصطدامه بالعلم و الحضارة و الرقي و إعماله العقل و التفكير و دعوته للتطوير و الارتقاء الحضاري و خلوه من التناقضات اللامعقولة"**

❖ **أن الإسلام مصدره القرآن و السنة وقد حفظه الله: قال تعالى: (إنا نحن نزلنا الذكر و إنا له لحافظون)**

❖ **أن السنة هي المصدر الثاني وحي من عند الله : قال تعالى: (و ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى)**

❖ **أن مهمة النبي محمد صلى الله عليه وسلم هي إبلاغ دين الله إلى الناس: قال تعالى:(و ما على الرسول إلا البلاغ)**

❖ **الرجاء الرجوع للأدلة التي في صفحة٥٩**

❖ **الغاية التي خلق الله لها الجن و الانس هي تحقيق مرضاة الله: قال تعالى: (و ما خلقت الجن و الإنس إلا ليعبدون، ما أريد منهم من رزق و ما أريد أن يطعمون، إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين)**

❖ **يبين الله عظمة دينه و اتفاق تشريعاته: قال تعالى: (أفلا يتدبرون القرآن و لو كن من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا)**

❖ **تبيين مكانة العلم و العقل و أهلهما: قال تعالى: (و تلك الأمثال نضربها للناس و ما يعقلها إلا العالمون)**

❖ **تحرير الإنسان من عبوديته و هواه: عندما نزل قوله تعالى في اليهود و النصارى:(أتخذوا أحبارهم و رهبانهم أربابا من دون الله) سمع عدي بن حاتم قول الرسول:" أما إنهم لم يكونوا يعبدونهم و لكنهم كانوا إذا أحلوا لهم شيئا استحلوه و إذا حرموا عليهم شيئا حرموه"**

❖ **أن الله يعلم ما يتناسب مع النفس البشرية و ما يصلحها: قال تعالى: (ألا يعلم من خلق و هو اللطيف الخبير)**

❖ **أن الإسلام دين شامل في أحكامه و تشريعاته للثقلين و لكل تصرفاتهم و علاقاتهم: قال تعالى: (و نزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء)**

❖ **من صور شمولية الإسلام أنه دين شامل للثقلين:**

١- قال تعالى : (و ما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)
٢- قال تعالى :(قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا)
٣- قال تعالى: (و ما خلقت الجن و الإنس إلا ليعبدون)

❖ **من صور شمولية الإسلام أنه دين شامل لحركة الكون و الحياة: قال تعالى: (له ما السماوات و ما في الأرض و ما بينهما و ما تحت الثرى)**

❖ **من صور شمولية الإسلام أنهدين شامل في توجيه الإنسان إلى الدنيا و الآخرة: قال تعالى: (و ابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة و لا تنس نصيبك من الدنيا و أحسن كما أحسن الله إليك و لا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين)**

❖ **أن الأمر و الحكم و النهي و التدبير و القضاء كله لله:**

١- قال تعالى: (قل إن الأمر كله لله)
٢- قال تعالى: (لله الأمر من قبل و من بعد)

❖ **الرجاء الرجوع للأدلة التي في صفحة٦٤**

❖ **أن كل مولود يولد على نوع من الجبلة و الطبع لقبول الدين: قال الرسول صلى الله عليه وسلم:(كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه و ينصرانه و يمجسانهكما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء)**

❖ **أن دين الإسلام هو الدين الحق الذى يتفق مع رغبات الانسان: قال تعالى: (فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم و لكن أكثر الناس لا يعلمون)**

❖ **الرجاء الرجوع للأدلة التي في صفحة٦٦**

❖ **أن الله يأمر بالعبادة و العمل للدار الآخرة و يوجه إلى السعي لطلب الرزق: قال تعالى: (و ابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة و لا تنس نصيبك من الدنيا و أحسن كما أحسن الله إليك و لا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين)**

- **أن أمة الإسلام أمة وسط: قال تعالى: (و كذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس و يكون الرسول عليكم شهيدا)**

- **أن امة الإسلام أمة وسط: قال الإمام ابن جرير:"إنما وصفهم الله بأنهم وسط لتوسطهم في الدين)**

- **صور وسطية الإسلام: الرجاء الرجوع للأدلة التي في صفحة٦٨,٦٩**
- **للعلم مكانة سامية في الإسلام"أول آية نزلت على الرسول ": قال تعالى: (إقرأ)**

- **الإسلام يحترم العلم و يجل العلماء و يرى أن العلم طريق للخضوع و الخشية و الانقياد لأمر الله: قال تعالى: (إنما يخشى الله من عباده العلماء)**

- **الإسلام دين يرفع من شأن العلم: قال تعالى: (قل هل يستوي الذين يعلمون و الذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب)**

- **بعض الآيات التي توجه إلى التفكر و النظر و التدبر: : الرجاء الرجوع للأدلة التي في صفحة٧٠**

- **الكون بحقائقه يتفق مع ما جاء في القرآن و أن العلم الصادق يزيد من الإيمان في النفس: قال تعالى: (سنريهم آياتنا في الآفاق و في أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكفي بربك أنه على كل شيء شهيد)**

- **الإنسان مهما بلغ من العلم المادي فهو لا يزال قاصرا: قال تعالى: (و ما أوتيتم من العلم إلا قليلا)**

- **نماذج الإعجاز العلمي:**

١- إسلام بعض الفلكيين: قال تعالى: (فلا أقسم بمواقع النجوم، و إنه لقسم لو تعلمون عظيم)

٢- الإخبار بضيق التنفس عند الصعود للأعلى"الضغط الجوي": قال تعالى:(فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام و من يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء)

٣-أخبار الله عن موجين: قال تعالى: (أو كظلمات في بحر لجى يغشاهموج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها و من لم يجعل الله له نورا فما له من نور)

٤- أن مياه البحار لا تختلط مع الأنهار: قال تعالى: (و هو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات و هذ ملح أجاج و جعل بينهما برزخا و حجرا محجورا)

٥- مراحل خلق الانسان: : الرجاء الرجوع للأدلة التي في صفحة٧٤

٦-بداية الارض و الجبال و الماء: : الرجاء الرجوع للأدلة التي في صفحة ٧٤,٧٥

- **أن الإسلام دين الأخلاق:**
١- قال صلى الله عليه و سلم: (إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق)
٢- قال صلى الله عليه و سلم: (إن من أحبكم إلي و أقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا و إن أبغضكم إلي و أبعدكم مني يوم القيامة الثرثارون و المتشدقون و المتفيهقون. قالوا يا رسول الله: قد علمنا الثرثارون و المتشدقون فما المتفيهقون؟ قال: المتكبرون)

- **وصف الله لعباده المؤمنون و صفاتهم و لعباد الرحمن: : الرجاء الرجوع للأدلة التي في صفحة٧٧**

- **التأكيد على صفات المؤمنون:**

١- قال صلى الله عليه و سلم: (من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يؤذ جاره و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت)

٢- قال صلى الله عليه و سلم:(المسلم من سلم المؤمنون من لسانه و يده)

- **من صفات دين الإسلام:**

١- دين صدق: قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين)

٢- دين الصبر: قال تعالى: (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب)

٣- دين التسامح و العفو: قال تعالى: (خذ العفو و أمر بالمعروف و أعرض عن الجاهلين)

٤-دين التعاون و النصرة: قال تعالى: (و تعاونوا على البر و التقوى و لا تعاونوا على الإثم و العدوان)

٥- دين الوفاء: قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود)

- **أن المسلم في أقسى المواقف تتجلى فيه أخلاقية الإسلام:**

١-قال تعالى: (و قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم و لا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين)

٢- قال تعالى: (و لا يجرمنكم شنئان قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام و تعاونوا على البر و التقوى و لا تعاونوا على الاثم و العدوان و اتقوا الله إن الله شديد العقاب)

- **من وصايا الرسول لمن يبعثهم من جند الإسلام: قال صلى الله عليه و سلم: (اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا و لا تغلوا و لا تغدروا و لا تمثلوا و لا تقتلوا وليدا)**

- **أن جميع الرسل أرسلوا بالدعوة للعقيدة الصحيحة: قال تعالى: (و ما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا انا فاعبدون)**

- **تحقيق توحيد الألوهية و إفراد الله بالعبادة هو الغاية من خلق الانس و الجن: قال تعالى :(و ما خلقت الجن و الإنس إلا ليعبدون)**

- **أن النجاة في الآخرة تتوقف على صحة العقيدة: قال صلى الله عليه و سلم: (إن الله حرم على النار من قال: لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله)**

- **العقيدة الصحيحة سبب الظهور و النصر و الفلاح في الدارين: قال صلى الله عليه و سلم: (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله و هم كذلك)**

- **العقيدة الصحيحة هي الأساس الذي يقوم عليه الدين و تصح معه الأعمال:**

١- قال تعالى: (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا و لا يشرك بعبادة ربه أحدا)
٢- قال تعالى: (و لقد أوحى إليك و إلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك و لتكونن من الخاسرين)

- **أن أول ما يدعو إليه الرسل هو إصلاح العقيدة: قال تعالى:(و لقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله و اجتنبوا الطاغوت)**

- **الاقتصار في منهج التلقي على الوحي:**

١- قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله و الرسول إن كنتم تؤمنون بالله و اليوم الآخر ذلك خير و أحسن تأويلا)

٢- قال صلى الله عليه و سلم: (يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا كتاب الله و سنتي)

- **التسليم لما جاء به الوحي مع إعطاء العقل دوره الحقيقي: قال تعالى: (هدى للمتقين، الذين يؤمنون بالغيب)**

- **الإسلام كامل لا يحتاج إلى تكميل (ترك الابتداع):**

١- قال تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الإسلام دينا)
٢- قال صلى الله عليه و سلم: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد)

- **عدم التفرق بين الكتاب و السنة في الاستدلال:**

١- قال تعالى:(و ما ينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحي يوحى)
٢- قال صلى الله عليه و سلم: (ألا إني أوتيت القرآن و مثله معه)

- **الاعتماد على فهم الصحابة: قال الرسول صلى الله عليه و سلم: (فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي و سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ)**

- **معرفة مقاصد التشريع الإسلامي: قال ابن تيمية: " الشريعة مبناها على تحصيل المصالح و تكميلها و تعطيل المفاسد و تقليلها بحسب الإمكان و معرفة خير الخيرين و شر الشرين حتى يقدم عند التزاحم خير الخيرين و يدف شر الشرين"**

- **الأدلة المثبتة و الموجبة للإيمان بالأركان:**

١- قال تعالى: (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه و المؤمنون كل آمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله لا نفرق بين أحد من رسله و قالوا سمعنا و أطعناغفرانك ربنا و إليك المصير) <<لم يذكر الإيمان بالقدر صريحا

٢- قال تعالى:(إنا كل شيء خلقناه بقدر)<<أدلة خاصة بالقدر

٣- قال صلى الله عليه و سلم: (الإيمان أن تؤمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر و تؤمن بالقدر خيره و شره)

- **من مواضع ذكر الإيمان بالله في القرآن:**
١-قال تعالى: (فآمنوا بالله و رسوله و إن تؤمنوا و تتقو فلكم أجر عظيم)
٢- قال صلى الله عليه و سلم: ((من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يؤذ جاره و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت)

- **دلالة الفطرة على وجود الله: قال صلى الله عليه و سلم: (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه و ينصرانه و يمجسانهكما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء)**

- **دلالة العقل على وجود الله:**

١- قال تعالى: (أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون)
٢- عندما سمع جبير بن مطعم هذه الآية قال: (كاد قلبي أن يطير و ذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي)

❖ **كل مخلوق كبير أو صغير يدل على وجود الله(دلالة عقلية) :**

١-قال تعالى: (أولم ينظروا في ملكوت السماوات و الأرض و ما خلق الله من شيء و أن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون)

٢-قال تعالى: (و كأين من آية في السماوات و الأرض يمرون عليها و هم عنها معرضون)

❖ **دلالة الشرع على وجود الله: قال تعالى: (إن ربكم الله الذي خلق السماوات و الأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا و الشمس و القمر و النجوم مسخرات بأمره ألا ه الخلق و الأمر تبارك الله رب العالمين)**

❖ **دلالة الحس على وجود الله"الوجه الثاني" : قال تعالى : (و نوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له)**

❖ **إفراد الله بالخلق و الرزق: قال تعالى :(هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء و الأرض لا إله إلا هو)**

❖ **إفراد الله بالملك: قال تعالى : (لله ملك السماوات و الأرض و ما فيهن و هو على كل شيء قدير)**

❖ **إفراد الله بالحكم و التدبير:**

١- قال تعالى: (إن الحكم إلا لله)
٢- قال تعالى: (و لا يشرك في حكمه أحدا)
٣- قال تعالى: (يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه)

❖ **أن كثير من الملحدين أنكر ربوبية الله و لكنهم غير معتقدين لما يقولون: قال تعالى: (و جحدوا بها و استيقنتها أنفسهم ظلما و علوا)**

❖ **أن المشركين يقرون بربوبية الله مع اشراكهم له في ألوهيته: قال تعالى: (و لئن سألتهم من خلق السماوات و الأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم)**

❖ **الإيمان بالله يتضمن.....ص٩٧ : قال تعالى: (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها و ما يمسك فلا مرسل له من بعده و هو العزيز الحكيم)**

❖ **مما يتضمنه الإيمان بالله الإيمان بألوهيته: قال تعالى: (و إلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم)**

❖ **الإيمان بألوهية الله يتضمن تخصيصه بالعبادة:**
١- قال تعالى: (إياك نعبد) <<لا نعبد غيرك
٢- قال تعالى: (بل الله فاعبد)<<لا تعبد غير الله
٣- قال تعالى: (و قضى ربك ألا تعبدوا إلا ايه و بالوالدين إحسانا)

❖ **توحيد الألوهية هو موضوع دعوة الرسل جميعا: قال تعالى:(و لقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله و اجتنبوا الطاغوت)**

❖ **كل رسول يبدأ دعوته بالأمر بتوحيد الألوهية: قال تعالى: (يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره)**

❖ **أن توحيد الألوهية هو الذى انكره المشركون كقون نبى الله صالح: قال تعالى: (قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا و إننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب)**

❖ **<u>توحيد الألوهية هو أول واجب على المكلف:</u> قال صلى الله عليه و سلم: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله)**

❖ **<u>توحيد الألوهية هو أساس جميع العبادات و به يتحقق الإخلاص:</u> قال تعالى: (فاعبد الله مخلصا له الدين)**

❖ **<u>من عبد مع الله غيره فذلك شرك أكبر يحبط معه كل الأعمال:</u> قال تعالى: (لئن أشركت ليحبطن عملك و لتكونن من الخاسرين)**

❖ **<u>من أشرك بالله في نيته في بعض الأعمال يحبط ذلك العمل فقط:</u> في الحديث القدسي: (أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته و شركه)**

❖ **<u>فضل شهادة أن لا إله إلا الله:</u>**

١- تتضمن أعظم معنى في الوجود:قال سبحانه في حديث قدسي:(لو أن السموات السم و عامرهن غيري و الأرضين في كفة و لا إله إلا الله في كفة لمالت بهن لا إله إلا الله)

٢- تتضمن أفضل قول و أعظم مقول: قال صلى الله عليه و سلم: (خير ما قلت أنا و النبيون من قبلي: لا إله إلا الله لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير)

٣- أنها مفتاح دخول الإسلام: قال تعالى: (لئن أشركت ليحبطن عملك)

٤- تنجي من الخلود في النار: قال صلى الله عليه و سلم: (يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله و في قلبه وزن ذرة من خير)

٥- تدخل الجنة: قال صلى الله عليه و سلم: (من كان آخر كلامه من الدنيا لا إله إلا الله دخل الجنة)

❖ **<u>شروط أن لا إله إلا الله:</u>**

١-العلم بمعناها: أ) قال تعالى:(فاعلم أنه لا إله إلا الله)
ب) قال صلى الله عليه و سلم: (من مات و هو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة)

٢- اليقين:أ) قال تعالى: (إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله و رسوله ثم لم يرتابوا و جاهدوا بأموالهم و أنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون)
ب)قال صلى الله عليه و سلم: (أشهد أن لا إله إلا الله و أني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما إلا دخل الجنة)

٣- الإخلاص: أ) قال تعالى: (ألا لله الدين الخالص)
ب)قال صلى الله عليه و سلم: (أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه او نفسه)

٤- المحبة: أ) قال تعالى: (و من الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله و الذين آمنوا أشد حبا لله)
ب)قال صلى الله عليه و سلم: (ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان الله و رسوله أحب إليه مما سواهما و من أحب عبدا لا يحبه إلا لله عز و جل و من يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار)

٥- الصدق: قال تعالى: (فليعلمن الله الذين صدقوا و ليعلمن الكاذبين)

٦- الانقياد: قال تعالى: (و أنيبوا إلى ربكم و أسلموا له)

٧-القبول: قال تعالى: (إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون)

٨- الكفر بما يعبد من دون الله: أ) قال تعالى: (فمن يكفر بالطاغوت فقد استمسك بالعروة الوثقى)
ب)قال صلى الله عليه و سلم: (من قال لا إله إلا الله و كفر بما يعبد من دون الله حرم ماله و دمه و حسابه على الله)

- **الرد على الغلاة المرجئة و الخوارج و المعتزلة :الرجاء الرجوع لصفحة ١٠٣**

- **مما يتضمنه الإيمان بالله الإيمان بأسمائه و صفاته:**

١- قال تعالى: (ليس كمثله شيء و هو السميع البصير)
٢- قال تعالى: (و لله الأسماء الحسنى فادعوه بها و ذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون)
٣- قال تعالى: (و لله المثل الأعلى)<<أي الوصف الأكمل

- **الإثبات المفصل: :الرجاء الرجوع لصفحة ١٠٥**

- **النفي المجمل: ١- قال تعالى: (و لم يكن له كفوا أحد)**

٢- قال تعالى: (ليس كمثله شيء)
٣- قال تعالى: (سبحان الله عما يصفون)

- **من جحد أو أولها عن معناها الصحيح فقد قال على الله بلا علم و كذب على الله و رسوله: قال تعالى: (و من أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون)**

- **حفظ الله للعبد من ثمار الإيمان بالله: قال صلى الله عليه و سلم:(احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك)**

- الايمان بالملائكة :-

- **تعريف الملائكه اصطلاحا :**

١-قال تعالى " وله من في السماوات والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون() يسبحون اليل والنهار لا يفترون "

٢- قال تعالى " وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحنه بل عباد مكرمون () لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ()يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون "

٣-قال صلى الله عليه وسلم " خلقت الملائكة من نور، وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم "

- **ما يتضمنه الإيمان بالملائكة :**

- الايمان بما اخبر الله ورسوله من صفاتهم :
صفات خَلقيه :
١- لهم جناحان: قال تعالى : جاعل الملئكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق مايشاء "

٢- لا يأكلون ولا يشربون : قال تعالى " فلما رءا أيديهم لا تصل اليه نكرهم وأوجس منهم خيفة "

صفات خُلقيه :

١-طاعتهم لله : قال تعالى " لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون "

٢- عبادتهم لله بالصلاه والتسبيح : قال تعالى " إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون"

٣- محبتهم للمؤمنين واستغفارهم لهم: قال تعالى " الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين ءامنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة ومعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم "

ومن السنه قوله صلى الله عليه وسلم " إن الله إذا احب عبدا ... صـ١١٠ "
٤- الحياء : قال صلى الله عليه وسلم " الا استحي من رجل تستحي منه الملائكه "

- <u>الإيمان بما أخبر الله ورسوله من أعمالهم التي وكلوا بها :</u>

١- وكل بالوحي : قال تعالى " وانه لتنزيل رب العلمين () نزل به الروح الامين () على قلبك لتكون من المنذرين"

٢- اسرافيل : قال تعالى " ونفخ في الصور فصعق من في السموت ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون "

وقد ذكر اسماء (جبريل، ميكائيل) لأنهما من اكابر الملائكه ، قال تعالى " من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكل فإن الله عدو للكفرين "

٣- من وكل بحمل العرش : قال تعالى " والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك يومئذ ثمنية "

٤- خزنة الجنه والنار : قال تعالى " وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوبها وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ءايت ربكم وينذروكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكم حقت كلمة العذاب على الكفرين "

٥- من وكل بحفظ العبد وكتابة عملة : قال تعالى " وإن عليكم لحفظين () كراما كاتبين () يعلمون ماتفعلون "

٦- من وكل بقبض الأرواح : قال تعالى " الذين تتوفهم الملئكة ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون "

- <u>الطوائف التي ضلت في شأن الملائكة :</u>

الاولى : المشركون الذين عبدوهم من دون الله وزعموا انهم بنات الله : قال تعالى " فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون () أم خلقنا الملائكة إناثا وهم شاهدون() ألا انهم من إفكهم ليقولون () ولد الله وإنهم لكاذبون () .. ص ١١٣ "

- **الإيمان بالكتب :**
  - **<u>الايمان بالكتب يتضمن أربع أمور :</u>**
    - **الأيمان بها اجمالا وأنها منزلة من عند الله : قال تعالى " قولوا ءامنا بالله وما انزل الينا وما أنزل الى ابراهيم واسمعيل والأسباط وما اوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد كمهك ونحن له مسلمون "**

- **الايمان بما سمي لنا منها على وجه الخصوص : قال تعالى " الله لا اله الا هو القيوم () نزل عليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التورية والأنجيل () من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان "**
وقال تعال : " وءاتينا داوود زبورا "،وقال تعالى"إن هذا لفي الصحف الاولى()صحف ابراهيم وموسى "

- **الإيمان بما في هذه الكتب إجمالا : قال تعالى في التوراه " وكتبنا عليها فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص "**

وقال تعالى في صحف موسى وابراهيم " أم لم ينبأ بما في صحف موسى () وإبراهيم الذي () ألا تزر وازرة وزر أخرى () وأن ليس للإنسن إلا ما سعى "

- **الإيمان بالقران المنزل على محمد وانه اشرف واخر كتاب : قال تعالى " فنامنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير " ، وقال تعالى " وأنزلنا اليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمنا عليه "**

<u>لا يجوز النظر في الكتب الاخرى لطلب الهدى</u> والدليل : قال صلى الله عليه وسلم عندما رأى عمر مع قطعة من التوراه " والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقيه ولو ان موسى كان حيا ما وسعه الا ان يتبعني "

وقال صلى الله عليه وسلم " والذي نفسي بيده لو اصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم إنكم حظي من الامم وانا حظكم من النبيين "

- **<u>الغاية من انزال الكتب</u> : قال تعالى " فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى () ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى "**

- **<u>مواضع الاختلاف والتفاق في الكتب السماوية :</u>**
  - **تتفق في وحدة التشريع : قال تعالى " إن الله يأمر بالعدل والإحسن وإيتائ ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون "**
  - **تختلف في الشرائع : قال تعالى " لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا "**

❖ **الإيمان بالرسل :**
- **<u>تعريف النبي والرسول والفرق بينهما :</u>**
الرسول والنبي كل منهما مرسل : قال تعالى " وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي "

- **<u>حكمة ارسال الرسل :</u>**
  - **لإقامة الحجه عليهم :قال تعالى " رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل "**

  - **وحتى لا يقول أحد : ماجاءني من رسول : كما قال الله تعالى " ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت الينا رسولا فنتبع ءايتك ونكون من المؤمنين "**

- **الأمور التي يتضمنها الإيمان بالرسل :**
  - **من كفر بواحد فقد كفر بهم جميعا : قال تعالى " كذبت قوم نوح المرسلين "**
    وايضا تحل بالمذبين العقوبات : قال تعالى " ثم ارسلنا رسلنا تترا كل ما جاء امة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلنهم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون "
    وينبغي الإعتقاد انهم معصومون من الكبائر : قال تعالى " وما ينطق عن الهوى () ان هو الا وحي يوحى "

  - **الإيمان بمن علمنا منهم تفصيلا وانهم متفاضلون :قال تعالى " تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض"**
    وأن افضل الرسل أولو العزم من الرسل : قال تعالى " وإذا اخذنا من النبيين ميثقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثقا غليظا "
    وأن الرسول صلى الله عليهم وسلم هو افضلهم:قال صلى الله عليه وسلم " أنا سيد ولد ادم يوم القيامه"
    وأن ليس لسائر النبيين من ذلك : قال صلى الله عليه وسلم " فضلت على الأنبياء بست : أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا وأرسلت الى الخق كافة وختم بي النبيون "
    النهي محمول على ما اذا كان التفضيل على وجه الحمية والعصبيه أو على وجه التنقص والفضول : مثل قوله صلى الله عليه وسلم " لا تفضلوا بين أنبياء الله "

  - **الإيمان إجمالا وتفصيلا بما جاء به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم :قال تعالى " قل يا ايها الناس إني رسول الله اليكم جميعا "**
    قال تعالى " واوحى الى هذا القرءان لأنذركم به ومن بلغ "

  - **الايمان بمعجزات الرسل وبيناتهم : قال صلى الله عليه وسلم "ما من الأنبياء من نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي اوتيت وحيا أوحى الله فأرجو أن اكون أكثرهم تابعا يوم القيامه "**
    معجزة موسى عليه السلام : قال تعالى " فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين () ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين "
    المعجزه التي اخرجها الله تصديقا لنبيه صالح : قال تعالى " قالوا إنما انت من المسحرين () ما أنت الا بشر مثلنا فأت بئاية إن كنت من الصدقين () قال هذي ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم () ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم () فعقروها فأصبحوا نادمين () فأخذهم العذاب إن في ذلك لأية وماكان أكثرهم مؤمنين () وإن ربك لهو العزيز الرحيم "

- **دلالة القرآن على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم من ثلاثة أوجه :**
  - **أنه أمي لا يقرأ ولا يكتب ومع ذلك جاء بهذا القران العظيم : قال تعالى " وما كنت تتلوا من قبله من كتب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون "**

  - **ما اشتمل عليه من قصص الانبياء مما هو من علم الغيب : قال تعالى بعد قصة نوح " تلك من أنباء الغيب نوحيها اليك ماكنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إن العقبة للمتقين "**

- **إعجاز القرآن للبشرية : قال تعالى " قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرءان لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا "**

- **<u>للإيمان بالرسل ثمار وآثار عظيمة ، منها :</u>**
  - **الأنبياء والرسل قدوة حية للمبادئ والقيم : قال تعالى " لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا "**

❖ **الإيمان باليوم الآخر :**

<u>له أسماء كثيرة:</u> يوم التلاق، يوم الفصل، يوم الحساب، يوم الآزفة، يوم البعث

- **<u>قال تعالى :</u> (وأنذرهم يوم الأزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع) ..**
- **<u>قال تعالى :</u> (هذا ما توعدون ليوم الحساب) ..**
- **<u>قال تعالى :</u> (لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون) ..**

- **عذاب القبر ونعيمه:**

فيكون عذاب القبر للظالمين من المنافقين والكافرين وبعض العصاة

- **<u>قال الله تعالى - في آل فرعون - :</u> (النار يعرضون عليها غدواً وعشياً ويوم تقوم الساعة أدخلوا ءال فرعون أشد العذاب) ..**
- **<u>في حديث زيد بن ثابت قال:</u> قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:‹‹تعوذوا بالله من عذاب القبر ›› قالوا: نعوذ بالله من عذاب القبر..**

أما نعيم القبر فللمؤمنين الصادقين

- **<u>قال الله تعالى :</u> (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون)..**

ولهذا أثنى الله على المتقين بسبب إيمانهم بالغيب

- **<u>قال تعالى:</u> (هدى للمتقين () الذين يؤمنون بالغيب)**

-الإيمان بالبعث: هو إحياء الموتى حين ينفخ في الصور النفخة الثانية

- **<u>قال تعالى:</u> (كما بدأنا أول خلق نعيده وعداً علينا إنا كنا فاعلين)..**

والبعث حق ثابت دل عليه الكتاب والسنة وإجماع المسلمين

- **<u>قال تعالى :</u> (ثم إنكم بعد ذلك لميتون() ثم إنكم يوم القيامة تبعثون)..**
- **<u>قال النبي صلى الله عليه وسلم :</u> ‹‹يحشر الناس يوم القيامة حُفاة عراة غرلاً››..**

أنكر الكافرون المكذبون للرسل البعث مستبعدين ان يعيدهم الله خلقاً جديداً بعد ان كانوا تراباًً وعظاماً

- **<u>قال الله تعالى :</u> (زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتُنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير)..**

ورد الله عليهم بما يعلمون ويشاهدون من مخلوقات وإحياء للأرض

- **<u>قال تعالى :</u> (أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة.....)ص١٢٨**

- **الإيمان بالحساب والجزاء : العبد محاسب على عمله ومجازى عليه ويدخل في ذلك الإيمان بالميزان، وبصحف الأعمال فآخذ كتابه بيمينه وآخذ كتابه بشماله من وراء ظهره**
  - **قال تعالى : (فأما من أوتي كتابه بيمينه() فسوف يحاسب.....)ص١٢٩**
  - **وقال تعالى : (ونضع الموازين بالقسط.....)ص١٢٩**
  - **وفي حديث عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه.....)ص١٢٩**

خلق الله الخلق وأرسل لهم الرسل مبشرين ومنذرين يدعون إلى عبادة الله وحده وسيجزيهم على أعمالهم لأن الله لم يخلقهم عبثاً

- **قال تعالى : (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون)..**

فلو ترك الله العباد لا يأمرهم ولا ينهاهم ولا يجزيهم على أعمالهم كان خلقهم عبثاً ولو أمرهم ونهاهم من غير ان يجزيهم على أعمالهم للزم من ذلك التسوية بين المؤمنين والكفار، والأبرار والفجار.

- **قال الله تعالى : (وما خلقنا السماء والأرض وما خلقنا بينهما باطلاً.....)ص١٣٠**

مما يؤمن به أهل السنة مما يكون في موقف يوم القيامة الحوض لنبينا صلى الله عليه وسلم

- **قال صلى الله عليه وسلم: ‹‹حوضي مسيرة شهر، ماؤه أبيض من اللبن.....››ص١٣٠**

- الإيمان بالجنة والنار:
موجودتان الآن ولا تفنيان ابداً ولا تبيدان
الأدلة على وجودهما:

- **قال تعالى في الجنة: (أعدت للمتقين)..**
- **وقال تعالى في النار: (أعدت للكافرين)..**

الأدلة على دوامهما:

- **قال تعالى: (فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها .....)ص١٣١**
- **وقوله تعالى: (إلا ما شاء ربك)**
  - **في الموضعين فمعناه ان خلود أهل النار فيها، وخلود أهل الجنة فيها وبقاؤهما فبمشيئة الله سبحانه، فهما باقيتان بإبقاء الله لهما..**

وأنهما المصير الأبدي للمكلفين
فالجنة هي دار النعيم للمؤمنين

- **قال تعالى : (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات .....)ص١٣١**

أما النار فهي دار العذاب للكافرين

- **قال تعالى : (إنا اعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم .....)ص١٣١**

من ثمار الإيمان باليوم الآخر / أنه معرفة حقيقة الحياة الدنيا وأنها جسر للآخرة التي فيها الحياة الحقيقية

- **قال تعالى: (وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور)..**
- **وقال تعالى: (وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو .....)ص١٣٢**

❖ **الإيمان بالقدر:**

يطلق القدر تارة على التقدير

- **قال تعالى: (إنا كل شيء خلقناه بقدر)**

وتارة يطلق على المقدر

- **قال صلى الله عليه وسلم: ‹‹قدر الله وما شاء فعل››**

ويطلق القضاء على الفراغ من الفعل

- **كقوله تعالى: (فإذا قضيتم الصلاة)..**

ويطلق أيضاً على الحكم

- **كقوله صلى الله عليه وسلم: ‹‹إذا قضى الله الأمر في السماء››**

القضاء من الله نوعان/

كوني

- **كقوله تعالى: (وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون)..**

شرعي

- **كقوله تعالى: (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه)..**

الإيمان بأن الله علم بكل شيء جملة وتفصيلاً، أزلاً وأبداً، بما في ذلك أفعال العباد طاعتهم ومعاصيهم

- **قال تعالى: (وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً)..**
- **قال تعالى: (هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم)..**

الإيمان بالكتاب الأول وأن الله كتب مقادير الخلائق إلى يوم القيامة في اللوح المحفوظ

- **قال تعالى: (ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير)..**
- **حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة)..**

جميع الكائنات لا تكون إلا بمشيئة الله، سواء أكانت متعلقة بفعله أم بفعل المخلوقين

- **فيما يتعلق بفعله سبحانه**
  - **كقوله تعالى: (وربك يخلق ما يشاء ويختار)..**
- **وفيما يتعلق بفعل المخلوقين**
  - **كقوله تعالى: (ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون)..**

جميع الكائنات مخلوقة لله تعالى بذواتها، وصفاتها، وحركاتها

- **قال تعالى: (الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل)..**
- **وقال تعالى: (وخلق كل شيء فقدره تقديراً)..**

يجب الإيمان بحكمة الله في أقداره وأن كل ما قدره الله هو لحكمة يعلمها

- **قال تعالى: (إن ربك حكيم عليم)..**
- **وقال تعالى: (حكمة بالغة)..**

لا يستقيم الإيمان بالقدر إلا مع الإيمان بالشرع

- **قال تعالى: (إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم)**

الرد على طائفة الجبرية بالشرع:

أن الله تعالى اثبت للعبد إرادة ومشيئة وأضاف العمل إليه

- **قال تعالى: (منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة)**
- **وقال تعالى: (وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها)..**

الرد على طائفة القدرية بالشرع:

أن الله خالق كل شيء، وكل شيء كائن بمشيئته، وأن أفعال العباد تقع بمشيئته

- **قال تعالى: (ولو شئنا لأتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة* والناس أجمعين).. * الجن**

لا يصح الاحتجاج بالقدر على ترك الواجبات أو فعل المعاصي، وهي طريقة غلاة الجبرية وسلفهم المشركين

- **قال الله عنهم: (وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء)..**

احتجاجه باطل من الشرع

لو كان لهم حجة بالقدر ما أذاقهم الله بأسه

- **لقوله تعالى: (سيقول الذين أشركوا لو شاء الله.....)ص١٣٧**

ولو كان القدر حجة للمخالفين لم تنتف بإرسال الرسل

- **لقوله تعالى: (رسلاً مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزاً حكيماً)..**

الاحتجاج بالقدر على المصائب جائز

- **لما جاء في الحديث:‹‹احرص على ما ينفعك، واستعن بالله.....››ص١٣٧**

وكذلك يجوز الاحتجاج بالقدر على الذنوب بعد التوبة

- **كما في الحديث: ‹‹احتج آدم وموسى فقال موسى:.....››ص١٣٨**
- **قال ابن القيم: "الاحتجاج بالقدر على الذنب ينفع في موضع ويضر ....."ص١٣٨**

من آثار الإيمان بالقدر /

الصبر على المصائب

- **قال صلى الله عليه وسلم: ‹‹عجباً لأمر المؤمن! إن أمره كله خير.....››ص١٣٩**

❖ **نواقض الإيمان:**

النقض معناه الإزالة والإبطال والحل

- **قال تعالى: (ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً)**

من نواقض الإيمان الاعتقادية الشرك بالله تعالى
بأن يعتقد أن أحداً سوى الله له إطلاع على الغيب كالكهنة وغيرهم

- **قال تعالى : (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالاً بعيداً)..**

الجحود والتكذيب بشيء من الفرائض والواجبات من نواقض الإيمان الاعتقادية

- **قال الإمام ابن بطة: "كل من ترك شيئاً من الفرائض ....."ص١٤١**

استحلال أمر معلوم من الدين بضرورة تحريمه من نواقض الإيمان الاعتقادية

- **قال الإمام ابن قدامة: "من اعتقد حل شيء أجمع على تحريمه....."ص١٤٢**

لقد بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام وجعله ناسخاً لما قبله من الأديان فلا يقبل من أحد ديناً سواه، فكل من دان بغير دين الإسلام فهو كافر

- **قال تعالى: (إن الدين عند الله الإسلام)..**
- **وقال تعالى: (ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين)..**

اعتقاد أن بعض الناس لا يجب عليه اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه يسعه الخروج عن شريعته من نواقض الإيمان الاعتقادية

- **قال تعالى: (قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً)..**
- **قال صلى الله عليه وسلم: ‹‹كان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة››..**

الإعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به يعد ناقضاً للإيمان

- **قال تعالى: (ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون)..**
- **قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "قد تبين أن الدين لابد فيه من قول وعمل....."ص١٤٣**
- **وقال ابن القيم: "كفر الإعراض : أن يعرض بسمعه....."ص١٤٣**

النفاق الاعتقادي (النفاق الأكبر) وهو إظهار الإيمان وإبطان الكفر من نواقض الإيمان وللمنافقين العذاب الأليم

- **قال تعالى: (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً)..**

كفر الإباء والاستكبار هو من نواقض الإيمان، وكفر إبليس من هذا النوع

- **قال تعالى: (فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين)..**

من نواقض الإيمان القولية سب الله تعالى، أو رسله، أو كتبه، أو دينه:

- **قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "من اعتقد الوحدانية في الألوهية لله سبحانه.....)ص١٤٤**

أيضاً من نواقض الإيمان القولية الاستهزاء بالله، أو دينه، أو رسله، أو كتبه:

- **قال تعالى: (ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب .....)ص١٤٤**

إدعاء النبوة من نواقض الإيمان القولية

- **قال صلى الله عليه وسلم:‹‹لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله››..**

دعوى علم الغيب كفر مخرج عن الملة

- **قال تعالى: (قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون)**

فمن سأل المنجم أو الكاهن وصدقه كفر بالله تعالى

- **قال الرسول صلى الله عليه وسلم: ‹‹من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول؛ فقد كفر بما أنزل على محمد››..**

ومن سأله ولم يصدقه لم تقبل له صلاة أربعين ليلة

- **قال الرسول صلى الله عليه وسلم: ‹‹من أتى عرافاً فسأله عن شيء؛ لم تقبل له صلاة أربعين ليلة››**

من نواقض الإيمان العملية السحر:

وهو شرك يكفر فاعله؛ لأن فيه استعانة بالشياطين بطاعتهم والتقرب إليهم

- **قال تعالى: (واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان.....)ص١٤٦**

مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين من نواقض الإيمان العملية

- **قال تعالى: (ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين)..**

لا يجوز تكفير المعين لأن في ذلك محذورين

أحدهما : أن وصف الكفر يعود عليه إذا كان المعين بريئاً

- **قال صلى الله عليه وسلم: ‹‹من دعا رجلاً بالكفر، أو قال: عدو الله، وليس كذلك إلا حار عليه››..**

اللهم اني استغفرك واتوب اليك

بعدد ما خلقت ، وبعدد ما ستخلق

وبعدد ما كان ، وبعدد ما سيكون

وبعدد كلماتك ، وبعدد ما تحصو

وبعدد ما بلغ شأنك

انك انت التواب الغفار الرحيم

لا تنسونا من الدعاء

مجهود: أزهار

رؤى
سارة